

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥  
فرنك ١٢

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣٢٠

موافق ٨ نيسان ش و ٢١ نيسان غ سنة ١٩٠٢

### فهرست

ماجريات السياسة. نصيحة للشبان. نظام تحصيل الأموال. الأستانة العلية. السكة الحجازية. دود القز. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: دمشق منشورات سياسية. معاهدة منشوريا. متفرقات. إعلانات.

### ماجريات السياسة

من أهم ما حملته إلينا البرقيات الأخيرة أن مجلس الوزراء البريطاني قد اجتمع في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي اجتماعاً رسمياً في منزل المستر تشمبرلن وزير المستعمرات وشاع ساعتئذٍ أن هذا الاجتماع على أثر ورود خبر مهم من اللورد كتنشر القائد العام للجيش الإنكليزية في جنوبي إفريقية. واستمر في الساعة الحادية عشر «زوالية» إلى نصف الليل ثم ذهب المستر تشمبرلن في صباح الغد باكراً إلى وزارة المستعمرات وقابل حضرة الملك إدوارد السابع مقابلة دامت ساعتين أرسلت في ختامها رسائل برقية إلى اللورد سالسبوري رئيس الوزارة الذي اختلى بالملك بعد جلسة غير منتظرة عقدها المجلس.

ولم يعلم من أسباب هذا الاجتماع الذي كان له أهمية كبرى لدى الأمة البريطانية سوى ما صرح به المستر بالفور من أن اللورد كتنشر قد أرسل تلغرافاً من مندوبي البوير بتاريخ يوم السبت فأجابت الحكومة عليه وأن من المنتظر ورود خبر جديد ثم قال في اليوم التالي أن لا فائدة بالمفاوضات السلمية الجارية في الوقت الحاضر وأن الحكومة لا

تتأخر عن نشر الكيفية حالما يحدث شيء جديد. كل ذلك مقدمات لإبرام الصلح الذي أصبح عقده قريباً اللهم إذا تساهل كل من الفريقين المقتتلين. هذا وقد أفاضت الجرائد الإنكليزية وغيرها في شأن الصلح افاضة اختلفت باختلاف مشاربيها وتباين أميالها نذكر منها أهمها:

قال مكاتب البتي بلو: إنه إذا صدقت الأخبار الواردة علينا فإن إنكلترا لا تكتفي بإعطاء البوير حكومة نيابية وإرجاع السرى في وقت معين بل تعفو فوق ذلك عن قواد المستعمرة الكابية لكنها تحرمهم حقوق السياسة فإذا أصر البوير على رفض هذا الحرمان عدلت إنكلترا عنه.

وقال مكاتب المورنن بوست في بروكسل: أن بعض مندوبي البوير اقترح في الجلسة التي عقدها أن يعدل البوير عن طلب الاستقلال التام ويكتفوا بالاستقلال الداخلي.

وقال مكاتب التيمس في باريز: إن الأجر بالبوير أن يعدلوا عن طلب الاستقلال السياسي التام كما أن الأجر بإنكلترا أن تعدل التسليم بلا شروط فإذا رجع كل من الفريقين عن تطرفه في أحد هذين الأمرين أضحى الاتفاق ممكناً. هـ

على أن أخبار البريد تفيد أنه قد وردنا على مندوبي البوير من جنوبي إفريقية أن قواد البوير هم أشد عزمًا مما كانوا عليه في مسألة حفظ الاستقلال وجعله أساساً لكل مفاوضة في شأن الصلح وأنهم قد عقدوا اجتماعات قرروا فيها أنهم على حق وصواب في مطالبهم وأنهم لا يتحولون ولا يتنازلون عنها أبداً.

### \*\*\*

لا مرأ في أن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة التي أنفقتها وتنفقها إنكلترا في حربها الحاضرة والتي لا يشك أحد في أنه قلما يستطيع حملها غيرها قد اضطرتها إلى زيادة الضرائب ورفع الرسوم فقد ارتأى اليوم وزير ماليتها في مشروع الميزانية حذف أموال الاستهلاك وزيادة رسم الدخل ورفع رسوم التحاويل والطوابع غير أنه لم يغير شيئاً في رسوم الشاي والتبغ والسكر بل ضرب رسماً قدره خمسة بنسات على كل خمسين كيلو غراماً من الدقيق وقدر دخل هاتاه الضرائب الجديدة بخمسة ملايين و١٦٠ ألف ليرة. ثم عرض أن يعقد قرض جديد قدره ٣٢ مليوناً من الليرات لسد نقص الخزينة. وقدر مصروف عام ١٩٠٣ المقبل بنحو ١٧٤ مليوناً و٩٠٦ آلاف ليرة وفي جملته نفقة الحرب أي أقل من نفقات سنة ١٩٠٢ بمبلغ ١٤ مليوناً و٧٨٠ ألف ليرة أما العجز المقدّر في الميزانية فهو ٤٥ مليوناً و٥٠٠ ألف ليرة. قال الوزير: إنني مضطر إلى طلب إعانة من البرلمان المساعدة المستعمرات التي تصدر السكر ريثما تلغى المكافأة وأنه إذا عقد الصلح بعد بضعة أسابيع فلا يذهب عن الأذهان أن إنهاء الحرب يقتضي من النفقة كما تقتضي إدارة رهاها وأنه يجب النظر إلى منح مكافئات وجوائز للجنود وإلى إبقاء قوة عظيمة في جنوبي إفريقية وإلى ما يلزم لمساعدة مستعمرتي كذا- أورنجج والترنسفال وإلى إعادة إنشاء المزارع الخربة وجلب ما يلزم من المواشي. هـ

وقد قابلت الصحف الإنكليزية هذه الميزانية بالرضى والاستحسان وجزمت ثنتان منها بأن الرسوم على الحبوب هي بمثابة حافظ جوهرى لمالية بريطانيا غير أن السيروليم هاركور اعترض اعراضاً شديداً على رسم الدقيق.

وبالجملة فقد تقررت مسألة القرض السابق ذكره ب ٢٢٩ صوتاً يضادها ١٠٣ أصوات. وصرح وزير المالية بأن هذا القرض الجديد سيكون بمعدل ٢ وثلاثة ارباع بالمائة وذكر أن أعضاء السكر يتناول المستعمرات الهندية الغربية فقط ولا يتجاوز ٢٥٠ ألف ليرة ثم تكلم على مركز الترنسفال المالي كلام من له آمال وطيدة. ويرجحون أن إنكلترا ستعين بعد إطفاء جذوة الحرب موارد معلومة للدخل تعويضاً لما تتناوله من القروض في سبيل الحرب بحيث لا يمضي بضع سنين إلا وتكف المستعمرات بفائدة نفقة الحرب أيضاً أما أخبار ساحة القتال فقد ورد منها حدوث بعض معارك بين الفريقين يضيق المقام دون تفصيلها. وصرح وزير الحربية أن ليس في النية إعطاء هدنة وأنه لا يستطيع أن يقول قولاً يفيد بأن اللورد كتنشر مأذون بعرض شروط غير التسليم بلا شروط.

### التربية والتعليم

#### نصيحة للشبان

#### خطبة حاكم الهند

على متخرجي مدرسة الجامعة بكلكتا ألقى اللورد كرزون حاكم الهند العام خطبة على متخرجي المدرسة الجامعة بمدينة كلكتة عاصمة الهند

بصفته رئيسًا فخريًا لها فكان لها أجمل وقع لدى الكافة ونشرتها الجرائد الهندية مشفحة إياها بالمدح والإطراء وهي لعمرى من --- الخطب المفيدة للشبان إذ بحث فيها الخطيب عن كل وظيفة يطمح إليها المتخرج مبيِّنًا موضع الداء ومشيرًا إلى الدواء. وها نحن ننقلها كما عربها «المؤيد» الأغر اتمامًا للفائدة قال:

أيها السادة

أهنيكم أولاً بفوزكم بالامتحانات التي حزتم فيها الدرجات التي تؤهلكم للخروج من ساحة التعلم إلى ساحة العمل في الحياة. ولا شك أن منكم من سيوظف في الحكومة ومنكم من سيشغل بالقضاء والمحاماة ومنكم من سيكون معلمًا في المدارس ومنكم من سيكون صحافيًا ومنكم من يشتغل في أعمال حرة ومنكم من لا يعمل عملاً.

وأني لا أريد في هذه الساعة أن أضع أمام أعينكم مرآة مصقولة ترون فيها مقدار معارفكم ومعلوماتكم فلنترك ذلك جانبًا ونسلم لكم بكفائتكم وجدارتكم ولنقتصر على ذكر العقبات والأخطار التي قد تقف في طريق الأعمال التي ذكرتها لكم لتكونوا على بينة منها وتحترسوا من السقوط فيها. سيتولى منكم عدد كبير وظائف الحكومة أو بعبارة أخرى أن كثيرًا منكم يتطلّبون إلى التوظيف في الحكومة وأقول أن ذلك مطمح غير شريف. بل العكس أقول أن هذه الغاية إذا كانت مقرونة برغبة خدمة أمتكم وبلادكم فإنها اسمى الغايات وأشرفها وإلا فإن كان المقصود منها فقط الحصول على مرتب طيب لتستريحون بواسطته وتنامون عليه حتى تصدأ أفهامكم وأجسامكم فهي غاية حقيرة ومطمح خسيس. ولنسلم على كل حال أن الذين يطلبون هذه الغاية ينوون أن يخدموا بلادهم وأمتهم وأن يبرهنوا على استحقاقهم وجدارتهم ولنبحث في الأخطار التي نريد أن ننبهكم إلى الاحتراس منها. أما هذه الأخطار فظن أنها لا تخرج عن أمرين أولهما عمل الواجب بطريقة لا فكر ولا تمعن

فيها وقد يكون العمل بذمة وصدقة ولكن بلا روية ولا إدراك كالألة البخارية التي تستمر على عملها أو دورانها بلا انقطاع طول النهار ما دام فيها الماء والنار. هذا هو الخطر المعرض للوقوع فيه الهندي مع ما عنده من الاستعداد الطبيعي والذاكرة الجيدة والمقدرة على العمل فيصير الهندي بذلك كالألة الصماء التي تؤدي وظيفتها جيدًا ولكن بإرادة من غيرها وسوق من سواها ومتى عرضت له مسألة لم يسبق لها مثيل ولم تنص عليها القوانين واللوائح يجد نفسه ضالًا لا يعرف كيف يسير فإلتفت ليبحث عن يرشده ويهديه لحل هذه المسألة وذلك لأنه لم يتعلم الاعتماد على نفسه وإلا لما احتاج إلى من يأخذه بيده ذلك عيب يجب أن تحذروا من الوقوع فيه بل يجب أن تحاربوه وتقاوموه بكل الوسائل لأنه لا يوجد وباء أكثر تفشيًا وأسرع انتشارًا من داء الاعتماد على الغير أي داء الاتكال.

أجل إن الدقة في العمل والصدقة في تأديته من الصفات النافعة جدًا عند عامل تابع ولكنها وحدها ليست كافية لأن تجعل صاحبها مديرًا حازمًا ولا تخرجه من صفوف التابعين إلى صفوف المتبوعين. والخطر الذي أريد أن أنبهكم إيه مرتبط بالأول فلا يلزم فقط أن يكون الواحد منكم معتمدًا على نفسه بل يلزم أن تكون أعماله كلها مقرونة بالكمال. ويجب عليكم أن تعملوا العمل حبًا بالعمل لا لأجل الرتبة والترقي أو المرتب أو المعاش فإنه لم ينجح في هذا العالم إلا من كان محبًا لعمله ليشغل فيه بعزيمة وقلب صادق وأن صفات النشاط والاستقامة والإخلاص للواجب ترفع صاحبها إلى أعلى الدرجات بينما يبقى أقرانه الذين ربما يكونوا أكثر علمًا وأوسع فكرًا في أحط الطبقات يتعثرون في أذيال الخمول والكسل إلى أن قال:

وانا أؤكد لكم بكل صراحة أنه متى ظهر من أحد الأهالي ما يدل على الكفاءة والاستعداد فإن الحكومة تستقبل بصدر رحيب. وأن الهندي الذي يبرهن على استقامته

وإذا قصرت على الألفاظ والأطناب والاسهاب ذهب رونقها ودلت على الضعف والجهل.

والعيب الثاني أحذركم منه هو التدقيق في الأمور الصغيرة والاعتماد على النقط التافهة في القضايا كما يعمل بعض المحامين من كثرة الكلام فيما لا يفيد الموضوع نفسه بأن يقصر نظره في نقطة صغيرة جدًا لا تكاد تؤثر في القضية ويترك بقية الموضوع وخصوصًا ما يقنع القاضي بإقامة الأدلة وإبداء البراهين واعتقدوا أن الصغائر صغائر في كل شيء سواء كان في المحاماة أو غير غيرها وأن الرجل الناصح في أعماله هو الذي يتناولها من جميع وجوهها ويقبلها كما يقبل الإنسان كرة في يده. هـ

## نظام تحصيل الأموال

### تابع ما قبله

المادة التاسعة: ممنوع مداخلة الضابطة في المعاملات التحصيلية منعًا قطعياً لكنه عند مسيس الحاجة يرفق المحصلون بأفراد الضابطة أو بضابط عند الإيجاب والمحافظة وذلك بناء على طلب اللجنة. والمديون الذين لا يضيعون أوراق الجلب التي تبلغونها بمعرفة المحصلين يستحضرون إلى اللجنة بمعرفة الضابطة والبوليس.

المادة العاشرة على الفلاحين أن يهيئوا محلاً للمحصلين أو مفتشي التحصيلات أثناء وجودهم في القرى. غير أن هؤلاء مجبورون على تأدية أثمان جميع الأشياء التي يأكلونها أو يطعمونها لخيولهم ويعطونها لأصحابها ومن يعمل منهم بخلاف ذلك يجازي توفيقاً للمادة الحادية والعشرين بعد المائة من قانون الجزاء الهمايوني.

المادة الحادية عشرة: يعمل المحصلين والمفتشين البسة على نسق واحد في الولايات من المنسوجات الداخلية على أن تقطع أثمانها مقسطة من معاشهم وسيكون للمحصلين نمر متسلسلة تقيد أسماؤهم وتسجل بها وتنقش تلك النمر المقيد بها على (قبة) الألبسة التي يلبسونها وعلى المحافظ

واستحقاقه لا بد له من التقدم والرفعة لأننا في حاجة شديدة إلى الاستعانة به في أمورنا لأن عنده فضلاً عن صفاته الطيبة التي ذكرتها مزايًا لا يعادله فيها أجنبي وتلك المزايًا هي معرفته بلغة البلاد ووقوفه على عادات أهلها وتحمله لطقتها. ثم قال:

إنني لا أنصحكم أيها الشبان الهنود بأحسن من هذا القول وقد قلته وأنا أناديكم بأعلى صوتي وبلا أدنى تردد أن سيروا مثلنا واعملوا عملنا. وابتعدوا عن العرض وتمسكوا بالجواهر وشدوا سواعدكم وقوموا بالواجب عليكم خير قيام ليتكفروا شرقاً لأمتكم وبلادكم.

وما قلته عن الذين يريدون التوظف في دوائر الحكومة يصدق سواء بسواء على من يريدون السعي في الأعمال الحرة سواء صفات العجز والخمول والكسل تؤخرهم وصفات النفوس الكبيرة والعزائم العالية ترفعهم وتسمو بهم.

إن العالم يسير سيرًا حثيثًا فمن ظن منكم أنه يقف في وسط هذا التيار فإنه يسقط إلى هوة الانحطاط ولا يوجد أدنى مانع في العالم يمنع الهندي من الصعود إلى أعلى قمة الفخر في أي عمل من الأعمال فالكفاءة والاعتماد على النفس هما المبدأ السامي والسلم الذي يصعد عليه من يريد المجد والعلاء.

ولا شك أن بعضكم يريد أن يتخذ المحاماة حرفة لمستقبله ولهؤلاء أقول: إن لكم أيضًا من المزايًا ما لا يوجد عند غيركم فإن الهندي معروف بنبوغه في علم الحقوق ولكن أمامكم من الأخطار ما ينبغي الحذر من الوقوع فيه فأول عيب يجب الابتعاد عنه هو أن لا تجعلوا أنفسكم عبدة لألفاظكم بل اجعلوا الألفاظ عبدة لمعانيكم ففي المحاكم لا يطلب القاضي الألفاظ ولكن يطلب الحقائق أولاً والقانون ثانيًا والفصاحة في تعبيرها ثالثًا فلا تجعلوا الأمر الثالث يستتر سابقه وخصوصًا الأول منهما بستان من السفسطة إذ لا يطلب من الفصاحة في المحاماة إلا أن تفسروا وتجعلوا الحقائق أولاً والقانون ثانيًا ولكن

المخصصة التي يحملها لوضع الأوراق والنقود.

المادة الثانية عشرة: إن المحصلين المشاة مأمورون لاستيفاء تكاليف المكلفين في المدن والقصبات اما الخيالة منهم ففي القرى.

المادة الثالثة عشرة: يجوز أن يتعين محصل من المشاة للقرى التي يتجاوز عدد دورها الخمسمائة او القريتين وبالأكثر لثلاث قرى متجاورة يتجاوز عدد دورها السبعمائة والخمسين.

المادة الرابعة عشرة: تجري معاملات التحصيل في المحلات التي لم تحرر بعد بحسب الأصول القديمة والايجابات المحلية.

المادة الخامسة عشرة: لمأموري التحصيل الحق بالاستفادة من التقاعد.

المادة السادسة عشرة: كليات الأمور التحصيلية وتعقيب إجراء هذا النظام مودوعة لإدارة مسؤولة في الخزينة الجلية.

المادة السابعة عشر: ينبغي على المفتشين أن يضعوا تاريخ تفتيشهم على دفاتر المحصلين التي يفتشونها ويضعون امضاءاتهم وأن مفتشاً ما يمكنه أن يفتش المعاملات الجارية في زمن فتنش فيه مفتش آخر عندما يرى لزوماً لذلك بأي سبب كان.

المادة الثامنة عشرة: عندما يصل المفتشون لكل قرية يجبرون على أن تقوموا بصورة متقنة جميع التذاكر ودفاتر التحصيلات والأوراق وأن يستنطقوا المحصلين وإذا رأوا لزوماً لاستنطاقهم وإذا ظهرت عليهم ذمة أو تجاسروا على استحصال الويركو من المكلفين مكرراً أو زائداً فترفع يده من الشغل ويعلم بذلك أكبر مأمور للمال في القضاء خطياً بدون إضاعة الوقت.

المادة التاسعة عشرة: إن المحصلين المشاة الموجودين في المدن والقصبات يسلمون التحصيلات الواقعة لصندوق مال القضاء المنسوبين له في كل جمعة مرة واحدة بموجب الإرسالية (الأنموذج المربوط بإشارة ٤) ويكون تحت أرقام متسلسلة. والمحصلون الخيالة الموجودون في

القضاء يسلمون التحصيلات على الصورة المشروحة في كل خمسة عشر يوماً مرة ويشير المحصلون في ظهر الإرسالية أسماء الذين تحصلت منهم المبالغ المحررة في الإرسالية وعن أي مال وأي سنة غير أنه إذا تجاوزت التحصيلات ثلث كفالتهم فلا ينتظرون مضي الجمعة أو الخمسة عشر يوماً بل يجب عليهم أن يسرعوا لتسليم الحصيلات الواقعة لصناديق المال. (البقية تأتي)

### الأستانة العلية

#### «توجيهات»

#### «مأمورية»

عين حضرة سعادتلو كمال أفندي أحد أعضاء لجنة مرتبات الخزينة المالية الجلية وتعقيب تحصيلاتها دفتر داراً لولاية أيدين.

وعين حضرة سعادتلو صفي الدين بك أفندي دفتر داراً لولاية المشار إليها سابقاً عضواً للجنة المذكورة.

#### علمية

وجهت باية روم إيلي قاضي عسكر على حضرة سماحتلو محمد راشد أفندي الإمام الأول للحضرة السلطانية.

وباية الحرميين المحترمين إلى فضيلتلو إسماعيل حقي أفندي الإمام الثاني.

ومثلها إلى جميل زاده فضيلتلو عيسى غياث الدين أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة بغداد.

#### «نشان»

أحسن بالنشان العثماني الثاني إلى حضرة سعادتلو نوري بك أفندي متصرف مرعش.

وبمثله أيضاً إلى سعادتلو محمد كامل بك أفندي باش شهبندر ليفربول.

بالمجيدي الثاني إلى حضرة سعادتلو حسين ظافر بك أفندي أحد أعضاء أمانة الأستانة.

أحسن بنشان الشفقة الثاني إلى كل من زوجة قنصل إنكلترا في بيروت وابنته.

#### المعارف في البلاد العثمانية

نشرت نظارة المعارف الجلية إحصاء إجمالياً عن أعمالها فقالت

أنه ورد إليها خلال سنة ١٣١٧ المالية الماضية من استدعاءات وتلغرافات وتذاكر ١٦٩٦٢ قطعة. وصدر منها ٢٠٤٦٨ قطعة.

وأنه ورد إليها للمعاينة ١٧١٣٠ كتاباً بلغات مختلفة. عاينت منها ١٠٦١٠ كتب وهي تدقق الآن ١٢١ كتاباً أما الباقي وقدره ٦٣٩٩ كتاباً فلم تنظر إليه بعد وأنه قد افتتحت خلال السنة المذكورة خمس مدارس إعدادية وعشر ابتدائيات في الأستانة و١٤٨ مدرسة ابتدائية في خارجها.

#### بين الأوقاف والعسكرية

##### في يافا

يؤخذ من صحف الأستانة أن محاسبة الأوقاف في لواء القدس قد طلبت من نظارتها الجلية إرجاع المائة والخمسين ريالاً مجيدياً التي أخذتها العسكرية في يافا من إيجار القهوة المبنية في قسم جنينتها بدعوى أن هاته القهوة من متعلقات الوقف وطلبت أيضاً منع إنشاء القهوة المباشر ببناؤها هناك.

ولدى مخابرة مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بهذه القضية قدمت لائحة مرسلة من بينباشي طابور يافا قال فيها: أنه قد أنشئ في ذلك المحل سنة ١٣٠٣ ثكنة عسكرية وتركت تلك القطعة المعروفة بالجنية فشيدها بها قهوة ليقوم ريعها بمصاريف المستودع العسكري ولم يزل إيجارها جارياً منذ ١٢ سنة تأخذها العسكرية فلهذا لا يحق لدائرة الأوقاف أن تطلب من هذا الإيجار شيئاً. ثم إن العسكرية تطلب سد الباب الذي فتح من غرفة الحنطة الواقعة غربي المستودع لأن مرها واقع جهة صندوق العسكرية.

فلما بلغ هذا الجواب إلى محاسبة الأوقاف في القدس ردّت عليه بما يأتي:

بما أن بناء العسكرية لذاك المحل كان من عهد ليس ببعيد فكثير من الناس يعرف حقيقة هذا البناء وكيف بني فلو سألناها هؤلاء القوم عن المسألة لأخبرونا بأن هذه الجنية من أوقاف محمود باشا أبو نبوت وأنه لما بني في قسم منها الثكنة العسكرية أنشئ في هذا القسم الباقي منها هذه القهوة وأجرت وكانت

الأوقاف تستوفي أجارها إلا أنه في سنة ١٣١٦ اي منذ سجن وكيل أوقاف يافا بدعوى قتله لأحمد فيضي بك محاسب أوقاف القدس اغتتمت العسكرية هذه الفرصة فصارت تستولي على الأجار بدعوى أن القهوة مجاورة لها. أما الممر الذي تزعم العسكرية أنه أحدث فهو طريق عام يبتدأ من دائرة الحكومة وينتهي إلى البحر فلو سدّ لكان من الواجب فتحه. وبحث الدائرة العسكرية عن هذا يدل على ثبوت تجاوزها. وإذا كانت هذه القضية مشهورة معروفة فينبغي أن تحال إلى المحكمة الشرعية حيث ينحسم الخلاف ويتضح الصبح لذي عينين.

وعلى هذا أرسلت نظارة الأوقاف بلاغاً إلى السر عسكرية لإحالة القضية إلى المحكمة الشرعية وسنذكر نتيجة ما يكون.

#### المكتب التجاري

زيدت سنة واحدة على مدة التعليم في المكتب التجاري في الأستانة فأصبحت مدته أربع سنين. وقد جعلت السنة المذكورة سنة ابتدائية له فلا يقرأ فيها سوى الحساب والفرنسوي.

#### مؤتمر التاريخ

صدرت الإرادة السنوية بانتخاب كل من حضرة صاحبي العطفة رشيد بك أفندي سفير الدولة في رومية وعصمت بك أفندي كتبي الحضرة السلطانية مندوبين من لدن الحكومة السنوية في مؤتمر التاريخ المقرر انعقاده بهذا الفصل في رومية برئاسة حضرة الملك عمانوئيل ملك إيطاليا.

#### الزراع

أذنت الحضرة السلطانية بمنح فقراء الزراع وأرباب الأراضي الصالحة للزراعة فصائل من التوت وكمية وافرة من البطاطا لزرعها واستثمارها وأن ينفق على ذلك أربعون ألف قرش وبلغت الصدارة العظمى منطوق هذه الإرادة إلى نظارة الزراعة.

#### المالية والطابو

قالت جرائد الأستانة ما محصله: بما أن تداخل مأموري المالية بواردات الطابو مخالف للأصول

المقررة طلبت نظارة الطابو من المرجع الاختصاصي أن يضع لذلك حداً. وإذ تحقق أن تداخل مأموري المالية بذلك هو في الحقيقة مما يخل بالواردات تقرر إرسال الدخل إلى نظارة الدفتر الخاقاني بوساطة مديري الطابو ومأموريها ليس إلا. وعدا هاته المقررات تقرر أن لا يعطى لمأموري المالية مضبطة ببراءة الذمة ما لم يصدق عليها مأمورو الدفتر الخاقاني ويعترفون بأنهم براء الذمة من اموال الطابو.

#### الآثار القديمة

أذنت الحضرة السلطانية للموسيو روبر ماك لستر بالتحري على الآثار القديمة في قرية أبي شوشة التابعة لواء القدس.

#### المكاتب الابتدائية والضرائب

ذكرت جرائد الأستانة أن بعضهم قد طلب من الحكومة وضع ضرائب جديدة لتقوم بمصاريف المكاتب الابتدائية المؤسسة في البلاد العثمانية. فتداول أعضاء الشورى بهذا الطلب وقرروا أن يوضع له سبب أساسي يذكر في الميزانية تلقاء النفقات العائدة للتصويل الابتدائي وإلا فوضع ضرائب جديدة على اشياء وضع عليها رسوم في الأصل غير جائز أصلاً. ثم قدم تقرير بذلك إلى الصدارة العظمى.

#### سكة بغداد

خطط مانتا كليومتر من سكة حديد بغداد وستعرض على الباب العالي في هذا الأسبوع ليوافق عليها ثم تباشر الشركة العمل ويفتح أول جزء من السكة في شهر نوار من العام وعلى هذا النحو تتم الطرق كلها في اثنتي عشرة سنة.

#### المهاجرون والأحراش

طلب من المرجع الاختصاصي أن ينظر في شأن المهاجرين الذين يسكنون داخل الولايات دون استئذان الحكومات المحلية فإنهم يخربون الأحراش الموجودة هناك. وإذ كان إسكان المهاجرين ممنوعاً في الأصل بالقرب من الأحراش أو عز لمن يلزم بإخراجهم من هاتيك المحال وإسكانهم في غيرها ومعاقبة من يخالف ذلك.

#### أمير ألماني

يتم الأستانة في هذه الأيام الغراندوق فريدريك أو كوست من امراء الألمان يصحبه زوجته وابنته فاستقبلوا بما يليق بهم وانطلقوا إلى المابين الهمايوني وقابلوا الذات الشاهانية ثم أنتنوا إلى دائرة المراسم حيث ردّ الجناب السلطاني لهم الزيارة.

وقد أهدت الحضرة السلطانية وسام الامتياز المرصع إلى الغراندوق والشقيقة الأولى إلى كل من زوجته وابنته كما أنعمت بوسامات مختلفة إلى رجال حاشيته.

#### مينا غزة

تقرر إنشاء مينا في غزة مساحتها أربعمئة ذراع ونيف وذلك أملاً بتزايد عمرانها ورغبة باستتاع نطاق التجاري.

#### السكة الحجازي

بعثت رئاسة لجنة الإعانة الكبرى للسكة الحجازية بأوراق شحن وضمن ٣٨٢٨ طناً و١٣٦٥ كيلو من الخطوط الحديدية باسم السكة الحجازية وهي الإرسالية الرابعة والخامسة مما أوصت الحكومة عليه معمل بلجيكا.

بلغ مجموع الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى في دار السعادة حتى الأسبوع الأخير ٤٧ مليوناً و٤٣٤ ألفاً و٥٨٩ قرشاً.

عين عزتو الحافظ سليمان بك أحد قائمقام البحرية قائداً للضباط الذين يديرون قطارات السكة الحديدية بين المزيريب ودرعا ويزيد راتبه ثلث معاشه الأصلي.

جاء في البيان الصادر من المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحجازية أن أعمال هيئة الفن المصروفة في سبيل هذا المشروع الجليل كانت في الأسبوع الماضي عبارة عن اشتغالها بأخذ المقاطع العرضية من الشام إلى الكيلو متر ٨٨ ورسم خريطتها وحساب الأعمال الترابية وتنظيم البراوز الصناعية. وأخذ خريطة من المزيريب إلى الكيلو متر الـ ١٢٦ وتمديد الطريق على الخارطة إلى الكيلو متر الـ ١٦ ونقل الممر إلى

سطح الأرض لحد الكيلو متر الـ ٩٦ وأخذ المقطع الطولي والمقاطع العرضية إلى الكيلو متر الـ ٩٠ ونقل المقطع الطولي مع الخريطة إلى الـ ٩٤ ونقله على المشمع نسختين وتنظيم براوز الأعمال الصناعية.

أما المتعهدون فقد كانت أعمالهم في القسم الأول اشتغال ١٥١ عاملاً و٣١ عجلة و٩ حمير. وفي القسم الثاني ٧٦٨ عاملاً و١٥ عجلة و٣٤٩ حماراً وكديشاً. وفي القسم الثالث ٣٠٥ عمال و١٥ عجلة و٦٠ حماراً وكديشاً. وفي القسم الرابع ٤٧١ عاملاً و٥٣ عجلة وفي القسم الحادي عشر والثاني عشر ٣١٩٥ ودعجلة وفي القسم الثالث عشر والرابع عشر ٣١٧٩ عاملاً و١٤٢ عجلة وبلغ مجموع ما اشتغلوا ٢٢٧٢٥ متراً مكعباً من التسوية الترابية. واشتغلت طوابير الأعمال من سائر الشؤون ما يوازي ١٠٤٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية وبلغ عمق البئر الواقع في الكيلو متر ٣٣ عن المزيريب ٧٠ و٦٠ متراً قد حفر مه في الأسبوع الماضي ٧٠ و١ متراً وتم وضع ثلاث قناطر للجسر ذي الست قناطر الواقع في الكيلو متر الـ ٢٠ والمتر ٢٦٢ في فضاء المتر السادس كما تم إنشاء جدران وجبهة الجسر ذي الثلاث قناطر الواقع في الكيلو متر الـ ٢٥ و٤٦٣ متر في فضاء الخمس مترات وان الأعمال الصناعية الكائنة بين الكيلومتر الـ ٢٥ والكيلو متر الـ ٢٩ فهي جارية وبوشر بحفر وتهيئة لوازم الجسر ذي الثلاث قناطر الكائن في الكيلو متر الـ ٣٣ في فضاء الخمس مترات.

#### مدالية السكة الحجازية

أحسن بالنوع الذهبي من مدالية السكة الحديدية الحجازية إلى حضرة فرزندان زرد عاليشاه صاحب المقيم في حيدر آباد الدكن. وبمثله إلى بدر النساء بيكم صاحب في المدينة المذكورة. وأحسن بالنوع المعدني (النيكل) إلى كثير من رجال الهند الذين أظهروا مآثر الغيرة والحمية في إعانة السكة الحجازية.

#### صناعية زراعية

##### دود القز

أصدرت نظارة الديون العمومية تعاليم مخصوصة بينت فيها التدابير الفنية لجعل موسم الشرائق جيداً فأحببنا نشرها تماماً للفائدة وهي:

أنه لما كان تنظيف أماكن دود القز من الأمور المهمة التي يجب أن يحافظ عليها القائمون بتربيته وكان محصول الشرائق سنة ٣١٧ غير جيد بسبب وقوع الدود بأمراض مختلفة في سنة ٣١٦ كالإغماء والأمراض الكلسية وغيرهما وبقاء جراثيم هذه الأمراض من هذه السنة في أماكنه وذلك لعدم تطهيرها وتنظيفها اقتضى بسط التدابير الواجب اتخاذها وهي:

يعتقد بعض الناس ان تنظيف أماكن الدود قد يتم بتبييض جدرانها بذائب الكلس وبهدم دفوفها الخشبية وأن هذا كافل لإزالة الرطوبة منها والحال أن أكثر البيوت المعدة لتربية الدود مصبوغة بذائب الكلس وبعضها أيضاً مفروشة بألواح خشبية قديمة وإذا فرضنا أن الكلس يزيل الأمراض من أساسها ولكن ما فائدة الكلس وإذا صبغ به الظاهر من الجدران وبقيت الشقوق والفواصل كما هي لم يمسه شيء منه. إنه لتدبير عقيم.

ويظن البعض أيضاً أن بإحراق الكبريت يندفع المرض وما علموا أن هذا بل وحامض الكبريت أيضاً لم يؤثر بدفع علة (الموسقاردين) ولذا فهو تدبير لا يجدي نفعاً وأحسن منه اتخاذ التدبيرين الاتيين الأول منهما

كوزل طاشي في المائة ثلاثة فورمول والده هيد فورميك في المائة أربعة

ليزول في المائة ثلاثة يؤخذ هذا المحلول وتدهن الألواح الخشبية ومقدار مترين من الجدران بواسطة الفرشاية التي يستعملها الدهانون وهي عصاة طويلة في رأسها لفة من قشور القنب أو بواسطة فرشاية عادية. وأما وإذا كانت أرض أماكن الدود رطبة

متعفة فهذا التدبير لا يكفي في إزالة الرطوبة منها.

والتدبير الثاني هو أشد تأثيراً في إتلاف جراثيم جميع الأمراض التي يعترى دود الحرير فهو أن يؤخذ الكلور وهو مسحوق أبيض ويذاب بالماء ثم يستعمل ويضاف عليه حامض من الحوامض كروح الملح أو حمض الكبريت أو خل ويترك على حاله مدة كي يصعد الكلور أو يذاب الكلس في إناء بقليل من الماء ويضاف عليه قليل من حمض الكبريت أو حمض كلورميا أو خل وهذا يستعمل لتبخير المكان بما يتصاعد فيه من الكلور وإذ تكررت إضافة الحمض عليه بعد قليل تزداد فائدته.

وينبغي أن يعلم أن ما يتصاعد من أبخرة الكلور مضر في أعضاء التنفس ولهذا ينبغي الاحتراز استنشاقه وأن يوضع الإناء الذي يذاب فيه الكلور أول الأمر في أعلا المكان ثم ينزل تدريجاً إلى أسفله إلى أن يوضع قريباً من بابه الذي يخرج منه.

وإذا كان سطح الماكن مائة متر مكعب فيكفي أن يؤخذ من هذا المحلول مقدار ما يسع طاسة معدة للشوربا ويقسم هذا المقدار إلى أربع أواني فيكون ذلك كافياً. وينبغي سد منافذ المكان الذي يوضع فيه إناء الكلور سداً محكماً وإذا اريد إضافة حمض على الكلور فينبغي أن لا يدخل إلى المكان المذكور إلا بعد اثنتي عشرة ساعة.

### أخبار محلية

عزمت الحكومة السنوية على إرسال طابورين مؤلفين من الفي جندي من جنودي الفيلق السلطاني الخامس إلى حيفا للمعاونة بإنشاء الخط الحديدي المقرر إنشاؤه منها إلى دمشق ليكون فرعاً للسكة الحجازية.

\*\*\*

أعيد الحجر الصحي خمسة أيام على واردات القطر المصري اعتباراً من ثالث نيسان حساباً شرقياً لوقوع اصابتين بالإسكندرية. أما ما يشاع من حدوث بعض الإصابات في السويس فلم يثبت.

جاء في تقرير دائرة النفوس في الولاية أنه قد بلغت المواليد في ولاية بيروت خلال شهر كانون الثاني وشباط الماضيين ٢٣٤٧ مولوداً والوفيات ١٥٦٩ شخصاً.

\*\*\*

عين قذري أفندي المعاون الأول في المكتب الإعدادي في بيروت مديراً ثانياً وضم إليه تعليم التركي والفرنسوي والقوانين لصفوف السنتين الثالثة والرابعة وخلفه من المعونة الأولى عبد الرحيم أفندي المعاون الثاني.

\*\*\*

ذكرت طرابلس الغراء أنه قد سرق لعدة أنفس من إدارة البريد الفرنسي في طرابلس نيف والف وسبعمائة ليرة إنكليزية من أوراق الكمبيوتر محولة على بنك لندرا مرسله ضمن تحارير من جهات مختلفة في البلاد الأميركية. منها قطعتان بمبلغ ١٤٠ ليرة إنكليزية باسم رصيفنا الهمام عزتلو محمد كامل بك البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء.

وقد اتضح لرصيفتنا أن السارق هو ولا شك من مأموري البريد المذكور إذ سرق نحو سبعة عشر تحريراً بعد فض غلفها ووضع تحارير خلفها بعد أخذ أوراق التحاويل منها وإرجاعها إلى حالتها الأولى فالأمال وطيدة أن تتدارك إدارة البوستة الفرنسية هذا الخلل الفاحش وتضرب على أيدي السارق وتجازيه بما جنته يدها وتعيد المال المسروق إلى أصحابه حرصاً على سمعتها وحفظاً لمصلحتها.

\*\*\*

جاءنا من مكاتبنا الطرابلسي أنه قد عين الوجيه الماجد علم الدين زاده رفعتلو عبد المجيد أفندي من تجار الفيحاء وكيلاً لإدارة بواخر الشركة المخصوصة العثمانية وهو من المعروفين بالدراية والاستقامة فمرجو له التوفيق.

\*\*\*

رقت دولة روسيا المسيو ليشن قنصلها العام في الثغر إلى سفارة الحبشة. وخلفه في بيروت المسيو دمريك القنصل العام في أرضروم

وقد قدم الثغر أمس (الأحد) على الباخرة الروسية.

\*\*\*

قرأنا في بعض جرائد الأستانة أن عاصم أفندي من متعهدي أرزاق الجنود العثمانية على الحدود اليونانية قد رغب إلى نظارة الأوقاف الهمايونية منحه امتيازاً بإصلاح المقابر الإسلامية لمدة خمس وعشرين سنة وأشفع طلبه هذا ببيان الغرض الذي من أجله يطلب الامتياز فإذا هو مؤلف من تسع مواد. مؤداها: إحاطة أطراف المقابر بجدران مخصصة وفتح نوافذ فيها ذات قبضان من حديدي وغرس أشجار مثمرة داخل الجبانات وتأسيس طرق منتظمة فيها وإنشاء أنابيب وتأسيس طرق منتظمة فيها وإنشاء أنابيب للمياه وبيوت كبيرة تستوعب جماعات كثيرة وغرف خصوصية مزينة مفروشة بأحسن الأثاث والرياض لجلوس الذوات الذين يكونون مع الجنازة. ورفع القبور إلى ساوت التراب وتزيينها ووضع ضريبة على أصحاب الجناز لتقوم بهاته النفقات إلى غير ذلك كتعيين أثمان القبور وتخصيص محل للفقراء الذين توزع عليهم الصدقات فتخلص الجناز إذ ذاك من اتباع الشحاذين الخ.

قلنا: إن المقابر إنما هي للزيارة والموعظة لا للتنزه والزخرفة ولهذا فإننا لا نرتاب في أن النظارة الجليلة تجيب الرجل إلى طلبه هذا المخالف أكثره للشرع.

\*\*\*

اتصل بنا من أخبار بعلبك أن مدّ الخطوط الحديدية قد وصل إليها يوم الجمعة الماضي فسار القطر على الخط يقطر مركبات عديدة تقل عدداً وافراً من الركاب فأوصلهم إلى بعلبك ثم عاد بهم إلى رياق.

\*\*\*

يخسف القمر غداً (الثلاثاء) خسوفاً كاملاً وبيئتدي نحو الساعة واحدة عربية ويدوم ساعة و٢٥ دقيقة.

\*\*\*

عين رفعتلو عزت أفندي مدير مركز التلغراف في الثغر لمثل هذه الوظيفة في حلب وسيزايلنا قريباً إلى محل وظيفته هذه شخص إلى نابلس حضرة سعادتلو جلال بك أفندي مأمور إسكان المهاجرين في الولاية.

\*\*\*

قدم الثغر الكاتب الأديب رفعتلو جاد بك عيد وكيل معامل سكك الحديد المختصة بمحل أرثور كوبل في القطر المصري قادماً لزيارة أهله وذوي قرباه وما لبث أن زایلنا إلى عكاء.

\*\*\*

وقدم من عكاء حضرة الشيخ طريف مهنا أحد أعيان اللواء.

\*\*\*

رست في مياها البارجة (لوريا) الألمانية المخصصة بسفارة ألمانيا في الأستانة قادمة من حيفا وعليها مدفعان و٧٥ بحاراً.

\*\*\*

أفادت متصرفية طرابلس الشام أنه في الأسبوع الماضي دخل بعض أشخاص إلى بستان الحاج طه أفندي المنلا الكائنة في سقي البركة خارج البلدة فشهبوا السلاح على الناطور بقصد قتله وحرقوا قسماً من السياج وقطعوا ما في البستان من الليمون وركنوا إلى الفرار فقبضت الحكومة على خمسة منهم وهي مجدة وراء التحري على الباقيين.

\*\*\*

يؤخذ من الأخبار البرقية الواردة إلى مصلحة الصحة بمصر أنه حدث بين ركاب الباخرة كامل باشا الراسية في مياه الطور إصابة جديدة فتجددت عليها مدة الحجر وفي الباخرة غرب ١٢ إصابة و١١ وفاة وكذلك حدث في سائر البواخر الراسية هناك ومجموع ركابها ٩٣٤٤ حاجاً بينهم ١٤٤ مريضاً بأمراض اعتيادية و١٦ بالوباء و٤ مشتبه بهم.

\*\*\*

ذكرت جريدة البشير أن الفتى جبران بركات قد صعد صباح الجمعة الماضية إلى سطح كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس لكي يقرع الجرس فهوى من حلق فمات

لساعته. وأنه في يوم الأحد التالي بينما كان شقيق القليل ينظر إلى جرس كنيسة مارمتر الذي كان يقرعه الشبان تذكر أخاه وسوء مصرعه فأثر ذلك وصاح من ألم في قلبه فنقل إلى بيته القريب جثة باردة لا حراك فيها.

\*\*\*

### مطبوعات جديدة

#### تحفة عيد الجلوس الفضي

كتاب جمع فأوعى من مآثر مولانا أمير المؤمنين ومبرراته الجزيلة. ألفه الكاتب الفاضل عزتو جميل بك العظم مأمور محاسبة المعارف في ولاية بيروت يوم الاحتفال بمرور العام الخامس والعشرين على تبوأ الجناح السلطاني عرش الخلافة الكبرى وأريكة السلطنة العظمى ورتبه على تسعة فصول وخاتمة أما الفصول فهي: في خلال الحميدة وفي انتشار الإسلام في عهده وفي انتشار المعارف وترقيتها. وفي انتظام أمور المالية. وفي انتظام الجيش. وفي إصلاح الأسطول العثماني. وفي ترقى أمور النافعة والتجارة. وفي ترقى الزراعة والاعتناء بالأحراج والمناجم. وفي ذكر آثاره ومبرراته الجزيلة. أما الخاتمة ففي قصائد منتخبة لأفضل الشعراء مدح بها مولانا الخليفة الأعظم منها ثلاث قصائد لجنايب المؤلف وبالجملة فإن هذا الكتاب قد جمع من مآثر الحضرة السلطانية ما عزّ وجوده في غيره. وهو مطبوعٌ أجمل طبع على ورق جيد في نحو مائة صحيفة بقطع لطيف وشكل ظريف.

وقد تبرع مؤلفه الفاضل بألف نسخة منه إعانة للسكة الحديدية الحجازية وجعل ثمن النسخة الواحدة منه عشرة قروش صاغ فنرجو له الإقبال والرواج.

\*\*\*

### العمران

جريدة أصدرها في مصر الأديب عبد المسيح بك الأنطاكي بدلاً من جريدته الشهباء بالاشتراك مع مديرها الذكي إيليا أفندي الخوري زكا فنرجو لها الإقبال والنجاح.

\*\*\*

### مجموع قواعد طبية أدبية

#### للجمعية الطبية الأميركية

أهدانا الأديب الدكتور سليم أفندي طانيوس غصن مفتش في مصلحة الصحة بمصر نسخة من رسالة موسومة بمجموع قواعد طبية أدبية أصدرتها الجمعية الطبية الأميركية باللغة الإنكليزية فترجمها إلى اللغة العربية لما احتوته من تذكير الأطباء بواجباتهم نحو مرضاهم ونحو بعضهم البعض وبوجوب تعاضدهم لإعلاء شأن هذا الفن. ومن تذكير المرضى بل الهيئة الاجتماعية بما عليها من الواجبات نحو الأطباء.

والرسالة منقسمة إلى ثلاثة فصول الأول: واجبات الطبيب نحو مرضاه والمرضى نحو أطبائهم. والثاني: واجبات الطبيب نحو رصفائه ونحو الطبابة. والثالث: واجبات الصناعة نحو العموم وحقوقها عليهم.

وإذ كانت هذه الرسالة لطيفة في بابها خصوصاً وأنها صادرة من مجمع طبي معهود من أهم المجمع الطبية في هذا العصر راينا أن نتحف القراء بفصلها الأول وهو واجبات الطبيب نحو مرضاه والمرضى نحو أطبائهم فيكون خير إدلال على هذه الرسالة التي نشكر لمعربها جميل اعتنائه بها.

واجبات الطبيب نحو مرضاه أولاً. المسؤولية الملقاة على عايق الطبيب

على الطبيب أن تكون كل أفكاره موجهة إلى أهمية الواجبات الملقاة على عاتقه إذ أن هذه الواجبات هي أكثر خطورة من وساها فإنه لا يوجد رادع غير ضميره يعاقبه على تهامله وعدم اعتنائه وعليه فمن الفروض الواجبة على الطبيب عند دعوته لعيادة مريض أن يظهر للمريض أهمية وظيفته هذه وأن راحة هذا المريض وصحته وحياته تتوقف على مقدرته وعنايته وأمانته وعليه أيضاً أن يجمع في سلوكه معه بين اللين والثبات والتواضع والسلطة كي تتحرك في المريض حاسات الشكر والاعتبار للطبيب والاعتقاد.

ثانياً. الرقة واللفظ وكتم السرّ

كل حادثة توضع تحت عناية طبيب يجب أن يبادر لمعالجتها بثبات وانتباه ورقة ومن أهم واجبات الطبيب كتم السرّ فإن ما أوتيه من حقوق معرفة أسرار كل من يضع نفسه تحت عنايته في ما يتعلق بمهنته يجب مقابلتها بالأمانة ولذا فمن المحتم عليه أن لا يبوح بشيء من الأسرار التي أوتى عليها ما لم يكن هنالك من موجب قانوني يضطره لذلك.

ثالثاً. تكرار العيادة

تكرار العيادة للمريض من الأمور الواجبة لأنها تساعد الطبيب على التثبت في معرفة العلة بتتبعه كل تغيير يحدث مدة المرض وتثبيت المريض بالاعتقاد بطبيبه إلا أن العيادة التي لا لزوم لها ممنوعة تماماً لأنها من جهة تخلق المريض ومن جهة أخرى تكون سبباً لتخفيف سلطة الطبيب فضلاً عن أنها تعرضه أحياناً لملاحظات غير لائقة.

رابعاً. الأمانة والحكمة في الإنذار ينبغي على الطبيب أن لا يظهر يقلق الأفكار ولا أن يندر باشتداد الخطر وإذا لم يكن من غاية لذلك سوى إظهار مقدرته على شفاء المريض ومع ذلك فلا يجب أن يغفل إنذار من يلزم من أصدقاء المريض بالخطر عند تحققه حتى والمريض نفسه وإذا كان لا بد من ذلك إلا أنه يقضي عليه أن يبلغ المريض عند اللزوم بالواسطة لا بذاته إذ أن الطبيب هو رسول الأمل والتعزية للمريض وهذا تنحط قواه وتقصر حبال حياته إذا راي في هيئة الطبيب ما يدل على انصرام حبال الأمل فكيف إذا سمع ذلك منه صراحة ولذا فمن الواجبات الطبيب أن يحافظ كل المحافظة بهذا المعنى وأن يتجنب كلما من شأنه أن يؤول لانحطاط قوى المريض وقطع أماله.

خامساً. ضرورة عدم إهمال الحوادث

التي لا أمل بشفائها

على الطبيب أن لا يهمل المريض بدعوى أن مرضه غير قابل للشفاء لأن عيادته المريض في هكذا ظروف ربما تكون ذات فائدة للعليل وكيف كانت الحال ففيها تعزية

لأنسبائه حتى في آخر دقيقة من حياته إذ ربما يتمكن بحضوره من يحفيف بعض الأوجاع التي تعترى المريض ومن تسلية الأفكار الحزينة والتخلف عن العيادة في أحوال كهذه يعد من قبيل الركاكة وعدم القيام بالمطلوب.

سادساً. ضرورة الاجتماعات الطبية عند الحاجة.

في الحوادث المهمة التي طال أمرها يجب أن تقام جمعيات طبية إذ أن على الغالب ما يراه اثنان لا يراه واحد وهلم جرا.

سابعاً. اعطاء نصائح للمرضى على الطبيب في كل فرصة أن يقدم النصائح والارشادات للمرضى الذين يعلم أنهم يسلكون سلوكاً غير لائق مبيئاً لهم ما لهذا السلوك من العواقب الوخيمة ولا شك أن نصحه أو بالحري تعنيفه يقبل بالشكر وإذا وجه للمريض بكل أدب وبمحببة حقيقية للفضيلة وبصورة تؤكد لمن وجه نحوهم أن القصد به المحافظة على راحتهم وصحتهم. لها بقية

### مراسلات

#### دمشق الشام في ١٠ الجاري

#### لمكاتينا

عاد إلى دمشق حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا ناظر أعمال الخط الحديدي الحجازي وذلك بعد أن شارف الأعمال وتفقّد الأحوال.

ورد الأمر من الأستانة ينبئ بصدور الإرادة السنة بتعيين سعادتلو شكري بك محاسباً للأوقاف في سورية.

بناء على انحلال أحد عضوية محكمة الاستئناف عندنا أمر ملاذ الورية بتعيين الوجيه عزتو عارف أفندي القدسي الحائز أكثرية الآراء في الدرجة الثانية فنهئته ونرجو له التوفيق.

عين رفعتلو برتو بك مديراً لإدارة اصلاخانة في دمشق عوضاً عن عزتو اكليل بك المؤيد الذي عين عضواً في اللجنة الملكية للسيارة في الخط الحديدي الحجازي.

توفي في هذا الأسبوع المرحوم عبد القادر بك مردم بك من أعيان

دمشق وسراتها عن عمر لم يتجاوز الخامسة والأربعين سنة. وتوفي في اليوم التالي المرحوم محمود أفندي شيخ الأرض وله من العمر زهاء الستين عامًا وقد احتفل بمأتمهما احتفالاً لائقاً لرحمتهما الله وعزى أهلها.

### منثورات سياسية الأفغان

ورد من أخبار كلكتة أن حكمدار الهند قد صرح أثناء المفاوضات في الميزانية أن الأخبار الواردة من كابل عاصمة الأفغان ليست بمقلقة وأن الحكومة البريطانية تؤمل من الأمير توطيد مركزه وتأييد سياسته فيسير على قدم أبيه في القيام بالإصلاحات التي شرع فيها وأن العلائق الودادية سائدة بين الأمير والإنكليز وأنه يؤمل أن تزيد تلك العلائق إحكامًا والمواالات إبرامًا فتعود إلى مجاري الصفاء لأن مصالح الحكومتين واحدة فلا غرو وإذا أصبحت الروابط الودادية بينهما محكمة العرى. هـ

### إيران

جاء في رسالة من بومباي بتاريخ ٣١ آذار الماضي أن الباخرة الروسية التي رست أخيرًا بثغر بندر عباس من ثغور إيران قد أنزلت عددًا وافراً من البنادق قدره أهالي المكان بستين ألف بندقية.

### الصين وأوروبا

ورد تلغراف من بطرسبرج أن الضابط الفرنس (مارشان) قال في حديث له أن الحالة في الصين لا توجب الاطمئنان وأن الإمبراطورة تنتظر الفرصة الموافقة لاستئناف الفتنة على الأجانب. قال فيجب على أوروبا أن تتوقع حوادث أخرى مثل الحوادث الغابرة.

### الصرب

ورد من أخبار بلغراد أن مجلس النواب فيها قد وافق على جعل الجيش الصربي وقت السلم ١٧,٥٠٠ بدلاً من ١٣ ألفاً وأن المجلس قد أقرّ على زيادة مليون فرنك على ميزانية الحربية. وافادت أخبار البريد أن وزير مالية الصرب قد استقال من وظيفته لأن الملك والملكة لو يوافقاه على

مشروع أعدّه لإنشاء دار للمقامرة بجوار العاصمة فعين المسيو بيويفيتش خلفاً له فأمست وزارة المذاهب والتجارة والمالية في قبضة رجل واحد.

### المحالفة الثلاثية

كتب من رومية أن وزراء خارجية ألمانيا والنمسا وإيطاليا سيجتمعون في فصل الصيف المقبل في أحد الثغور النمسية لوضع أساس لتجديد المحالفة الثلاثية.

### الاضطرابات في فينا

كتب من فينا عاصمة النمسا أن مجلس نوابها قد تناقش في إنشاء مدارس صناعية في بوهيميا مناقشة افضلت إلى اضطرابات شديدة فقد قفز النواب الألمان الراديكاليون إلى منبر الرئيس وأحدثوا جلبة لا توصف فاضطر الرئيس إلى إقفال الجلسة.

### الرئيس ستين

تقول المصادر الإنكليزية أن المسيو ستين رئيس جمهورية أورانج الحرّة يتألم من مرض يندرّه بالعمى.

### إيطاليا وسويسره

انقطت العلائق السياسية بين إيطاليا وسويسرة لتهاون رجال هذه في «برن» بشأن المقالات التي نشرتها الجرائد السويسرية عن الملك همبرت ملك إيطاليا المتوفي.

### معاهدة منشوريا

بتشوق القراء ولا شكّ إلى الوقوف على نص المعاهدة المنشورية بعد أن قرأوا عنهم ما قرأوا من الحوادث الجمة وقد كانت روسية تمنى نفسها باحتلال هذا الإقليم الصيني الكبير غير أن الصينيين قد أظهروا من المكر والدهاء ما قطع حبل المطامع الأوربية التي وطنت نفسها على تجزأة المملكة الصينية قطعة قطعة. على أن روسيا قد نالت من الصين ما لم تتله سائر الدول الأوربية وهو ضمانة منافعها في تلكم الأصقاع ومنه سواها من التداخل في منشوريا والتأمين على خطها الحديدي الممتد من سيبييرا إلى (بورارثور) الصيني وهذا نص المعاهدة نقلاً عن جرائد البريد:

إن إمبراطور روسيا يريد بهذه المعاهدة أن يعرب لإمبراطور الصين عن صداقته فهو يقدم دليلاً على تلك الصداقة التجاوز عن الاعتداء الذي حصل على الرعايا الروسيين المخلدين إلى السكون وعلى الحدود الروسية عام ١٩٠٠ في ثلاث مقاطعات من منشوريا فهو يستدعي جنوده من المقاطعات الثلاث ويعيدها للحكومة الصينية وتتعهد الصين بالقيام بما تقضى به عليها معاهدة السكة الحديدية المبرمة في أيلول ١٨٩٦ وبوجه أخص البند الخامس من هذه المعاهدة القاضي على الصين بحماية شركة السكة الحديدية وعمالها وجميع الرعايا الروس في منشوريا.

ومع هذا فإن روسيا ترضى وإذا لم تقم معارضة من دولة من الدول بسحب جنودها من الجزء الجنوبي إلى الغرب من مقاطعة شنغ كنع جنوبي نهر لينو بعد ستة شهور من التوقيع على هذه المعاهدة ومن بقية مقاطعة شنغ سنغ ومقاطعة كيكارين بعد مضي سنة. ومن مقاطعة هونغ كينغ بعد ١٨ شهر أو وإذا عادت الدول حكومة تين تسين الموجودة تحت سلطتها إلى حكومة الصين في السنة الشهور الأولى بعد إبرام هذه المعاهدة فإن روسيا تعيد مقاطعة نيوتشونغ في الوقت ذاته.

وبما أن الرعايا الروسيين هوجموا بقوة الجنود الصينية المنتظمة فإن عدد الصينيين الذين يحتلون منشوريا بعد الجلاء عنها يعين بعد استشارة الحاكم العسكري والحكام الصينيين العسكريين لتلك المقاطعات على أن عدد هؤلاء الجنود يجب أن يكون كافيًا لحفظ الراحة والنظام واقتلاع اللصوصية ولا يمكن تغيير شيء بهذا الصدد دون مرضاة روسيا. والحكام العسكريين يمرنون فريق المشاة والفرسان الذين يكونون في خدمة البوليس في تلك المقاطعات بعيداً عن ممر السكك الحديدية وعلى الصين أن تبلغ روسيا خبر كل زيادة تزداد في عدد الجنود الصينية على الحدود الروسية وتتعهد روسيا بأن تعيد لحكومة الصين سكة حديد

نيوشونغ حتى شان هاي كوان وتتعهد حكومة الصين بنوع أخص بحماية هذه السكة عند الحاجة وإنها لا تلجأ إلى دولة أخرى أو استثمارها وإنها لا تسمح بجعل جزء منها تحت مراقبة دولة أجنبية وتعد بالمحافظة على معاهدة ١٠ تشرين الأول سنة ١٧٩٩ منظمه الإدارة المالية لهذه ومنفذة للمعاهدة الروسية الإنكليزية المبرمة في ٢٨ نيسان سنة ١٨٩٩.

وتتعهد الصين بأن تستشير في روسيا في كل تمديد أو تفرع أو تكبير تريده في السكك الحديدية.

وبما أن روسيا قد أنفقت أموالاً على البوليس المحافظ على الخطة وهذه الأموال لم تدخل في أموال التعويضات فحكومة الصين تتعهد لحكومة القيصر بدفع هذه الأموال التي تعين بمعرفة مؤتمر مختلط بولف من مندوبي روسيا والصين لهذا الغرض. هـ

### أخبار متفرقة

#### الأنواء في أميركا

هبب العواصف الأخيرة في بيتسبرج فدمرت دوراً كثيرة وعطلت الأسلاك البرقية والتلفونية وقد سقط قسم من كنيسة في (كنوكسفيل) على من فيها فأصيب ٤٥ منهم بجراحات خطيرة جداً وسقط قسم من حائط كنيسة في بلدة أخرى فأصيب بعض من فيها برضوض وجراح خطيرة وقد دمرت السعول الجارفة في (تينيس) ما قيمته أربع ملايين دولار وقتلت ٢٢ نفساً.

#### بلدة في منزل

ينشئون اليوم في أحد أطباء لندرا منزلاً كبيراً فقدر نفقاته بخمسين مليون فرنك. ويتألف من ستة آلاف غرفة ومن ٣٠ طبقة ويحتوي على نزل (لوكندة) تسع ٨٥٠٠ مستأجر.

#### الزواج والحرب الحاضرة

يشكو قسس إنكلترا من قلة الزواج لسبب بالحرب الإفريقية الحاضرة فقد جرت العادة بين الأهالي ثمة أن يفترقوا غالباً في عيد الفصح فإن إحدى الكنائس كانت قد عقدت في إحدى السنين ثمانمائة زوج دفعة واحدة أما في هذا العام فلم تقعد إلا

إلى عشرة فقط. وهو خبر يهتم له رجال الإحصاء أيما اهتمام.

### من فرنسا إلى بحيرة تشاد

ما زالت فرنسا مهتمة بإنشاء خطوط برقية من بلادها إلى بحيرة تشاد عن طريق حتى إذا تم لها ذلك باشرت بإنشاء خطوط حديدية من أملاكها في عربي إفريقية حتى البحيرة المذكورة وأواسط إفريقية وسيكون منتهى الخط جنوبي تونس في مدينة قابس على الراجح.

### المغرب الأقصى

كتب من باريز انه قد رسا في مياه طنجة خمس بوارج روسية وثلاث فرنسوية في وقت واحد ما عدّ كمظاهرة تشري إلى تأييد المحالفة الثنائية.

### طالبة عجوز

من لطيف ما يروى عن البلاد الأميركية بلاد العجائب والغرائب أن عجوزًا في الثامنة والستين من عمرها قد حصلت على شهادة الطبابة بعد أن درست أربع سنين فقط.

### مدرعات أرضية

اخترع رجلان إنكليزيان مدرعة حربية تحمل أربع مدافع تصلح للدفاع عن الثغور وقد اختبرتها وزارة الحربية البريطانية فجاء موافقًا.

مؤتمر التلغراف بلا سلك. وغرضها بهذا المؤتمر منع حصره والاستئثار به في جهة دون أخرى كما فعلت أخيرًا إدارة هذا التلغراف في نانتوكت حيث منعت شقيق الإمبراطور من استعماله حين عوده من أميركا.

### إيرلندا

تكلت التيمس كلامًا ضافيًا على خطر الحالة في إيرلندا وطلبت حلّ الجمعية الإيرلندية.

### أضرار المزر

يظن أكثر الناس أن المزر المعروف بالبيرا لا يضرّ شاربيه لقلة الكحول فيه ولكن أنباء ألمانيا أبانت أن نحو خمسة عشر ألفًا من شاربي المزر في تلك البلاد مصابون بالأمراض التي تنشأ عن تناول المسكرات.

### «النشرة الأسبوعية»

#### إعلانات

بما أن اقامتي في بيروت مؤقتًا لأسباب صحية قد عزمت الآن بعون الله تعالى ومشيتته على استبدال أملاكي التي في الشام بغيرها في جهة توافق صحتي وتكون مشتملة على أراضي زراعية أباشر خدمتها واستثمارها بنفسني فأنال بذلك ثمرة العمل أرباح الثمر.

فمن كان له رغبة في شراء حانوتنا ومع الحوش المختص به الكائن في قرية مسرابا بدمشق المشتمل على كثير من أشجار الزيتون والعنب فليخبر كلاً من السيد سليم عصاصة والسيد عارف النطفجي في دمشق وقد جعلنا له ثمنًا نهائيًا لا يباع بسواه اقتصادًا للوقت وهو عشرة آلاف ليرة عثمانية لوعدة سنة واحدة أو تسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا. والفراغ الرسمي في الطابو إنما يكون عند دفع الثمن. جزائرلي محمود

#### إعلان

### المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام

إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفيحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى ألاجني إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنوية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفرنسية والمطبوعة في الأستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصقاع ما يلزم طلبه العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركيّة والإفرنسيّة

والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحيانًا في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة. وأقبل الكتب وما مائلها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مرسلها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنونًا إن شاء الله تعالى.

### صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

#### إعلان

### الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت.

يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يوميًا من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجانًا خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري

#### إعلان

### ساعات تمشي دائمًا بدوير

بمخزن عمر الداعون في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات بسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

#### إعلان

### الثريا المضية في الدروس العروضية

هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المأخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درسًا وملحق بتمرين من نظم المؤلف مذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر، يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه.

مصطفى سليم الغلاييني

البيروتي

#### إعلان

يوجد عدنا بزر زهور إفرنجية جميلة الأشكال منوعة الألوان استحضرناها حديثًا من أوربا وهي تباع في محلنا أول سوق العطارين بيروت بأثمان مهاودة.

مصباح سنو

#### إعلان

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)